

ردود فعل العراقيين متباينة حول شرعية محاكمته:

صدام حسين يمثل أمار القضاء العراقي ويرفض لأحة الاتهام ضده



صدام حسين يرد على التهم الموجهة إليه epa

لكنه شدد على تصميم هيئة الدفاع على الذهاب إلى العراق وأضاف الغزاوي سنا سفر على مسؤوليتنا.

وأكد رئيس هيئة الدفاع محمد الرشدان على أنهم رجال قانون وبنحرم القانون، رغم تحفظنا على القضاء العراقي الذي يؤكد أنه غير شرعي نريد التوجه إلى العراق للدفاع عن صدام حسين. وقال يحاولون منعنا من دخول العراق وعدم اعطائنا الأذن من قبل نقابة المحامين.

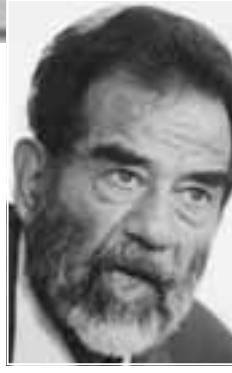
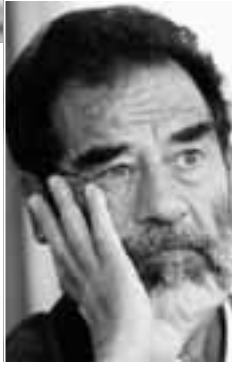
وتابع إذا كانوا يريدون العدالة لا يكفي القول بل احترام القانون ويجب أن لا يخافوا من قدوم لجنة الدفاع إلى العراق.

ومضى يقول صدرت تهديدات وتصريحات عنيفة ضد لجنة الدفاع ونحن نطلب حماية دولية للجنة. وفريق الدفاع عن صدام مكون من عشرين محامياً (بينهم امريكي) طلبت توكيلهم عائلة اتهم محامو صدام حسين الولايات المتحدة مرارا بمنعهم من رؤية موكلهم وهددوا في التاسع من يونيو بملاحقة الحكومة الأمريكية أمام القضاء.

ووجه فريق المحامين رسالة إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر لكنهم اجابوا أن ذلك ليس من مهامهم ، فيما قال الأمريكيون أن لا علاقة لهم بذلك.

ويستبعد محللون أن يتصاعد العنف في العراق مع ممثلين الرئيس العراقي السابق صدام حسين أمام محكمة عراقية. ويؤكد محللون أنه رغم تصاعد أعمال العنف المسلحة بشكل خارج عن السيطرة خلال العام الماضي في ظل الاحتلال الذي تقوده الولايات المتحدة إلا أن بعض العراقيين يرغبون في عودة الرئيس العراقي السابق للسلطة. ويقول بوست هيلترمان الخبير في شؤون العراق في المؤسسة انترناشونال كرايسيسي غروب مجموعة الازمات الدولية أشك في قيام أية تظاهرات شعبية ضخمة تضامناً مع صدام حسين لأنه ليس أكثر الرجال شعبية في العراق وهذه حقيقة.

ومن ناحيته أشار ديفيد ماك السفير الأمريكي السابق ونائب رئيس معهد الشرق الأوسط في واشنطن إلى أن الدعوات إلى عودة صدام حسين إلى السلطة كانت قليلة جداً ومتباعدة منذ الاطاحة به في ابريل ٢٠٠٣م.



بغداد.

وتحددوا أن يتم اظههار الديكتاتور السابق على شاشة التلفزيون.

وقال الخصاونة اتحدى الادارة الامريكية أن تعرض الرئيس صدام حسين على التلفزيون

وتجعله يخاطب الجمهور بأي صدام حسين على التلفزيون المؤقتة التي انشأها الاحتلال. وشدد الخصاونة أيضا على أن محاكمة صدام تتنافى مع القانون الدولي والاتفاقيات الدولية ومنها اتفاقية فيينا، التي أضاف أنها نصت صراحة على أن اتفاقيات تعقد بين الدولة المحتلة وبين الحكومة المؤقتة تقوم على أساس الاكراه بمعنى املاء شروط المحتل على الحكومة المؤقتة.

ووجه فريق المحامين رسالة إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر لكنهم اجابوا أن ذلك ليس من مهامهم ، فيما قال الأمريكيون أن لا علاقة لهم بذلك.

وكان صدام قد وصل إلى المحكمة أمس بعد استدعاء رسمي في اعقاب تسليمه إلى الحكومة العراقية من قبل الولايات المتحدة الاربعاء. ورافق صدام ستة من أفراد الحرس العراقي وأربع من مركبات همفي وسيارة إسعاف همفي وحافلة مدرعة حسبما ذكرت شبكة سي.ان.ان الاخبارية.

ونسبت الجزيرة إلى الرئيس السابق قوله : أن المحكمة تمثيلية تهدف إلى رفع أسهم (الرئيس الامريكي جورج بوش) قبل الانتخابات الرئاسية.

وردا على بدء المحاكمة شدد محامو صدام حسين على عدم قانونية القضاء العراقي الذي مثل أمامه امس الرئيس العراقي السابق. وقال المحامي الاردني زياد الخصاونة أحد أعضاء هيئة

القضاء عن الرئيس العراقي السابق في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية نعتقد أن المحكمة غير شرعية لأن السلطة التي انشأتها هي سلطة غير شرعية وهي الحكومة العراقية المؤقتة التي انشأها الاحتلال.

وشدد الخصاونة أيضا على أن محاكمة صدام تتنافى مع القانون الدولي والاتفاقيات الدولية ومنها اتفاقية فيينا، التي أضاف أنها نصت صراحة على أن اتفاقيات تعقد بين الدولة المحتلة وبين الحكومة المؤقتة تقوم على أساس الاكراه بمعنى املاء شروط المحتل على الحكومة المؤقتة.

ووجه فريق المحامين رسالة إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر لكنهم اجابوا أن ذلك ليس من مهامهم ، فيما قال الأمريكيون أن لا علاقة لهم بذلك.

□ .. بغداد /وكالات
□ بعد ثلاثة أيام من تسليم السلطة للحكومة العراقية المؤقتة من قوات الاحتلال مثل الرئيس العراقي السابق صدام حسين وعدد من أركان نظامه بينهم عبد حمود سكرتيره الخاص أمس أمام قضاة عراقيين حيث وجه قاضي تحقيق عراقي سبع تهم لصدام حسين وهي: استخدام الغاز ضد الكرد في حلبجة ١٩٨٨م- قمع التمرد الشيوعي ١٩٩١م- والمقابر الجماعية - الحرب ضد إيران (١٩٨٠-١٩٨٨م) - غزو الكويت ٩٠- ٩١م - قتل رجال دين شيعة ١٩٨٠- ١٩٩٩م - قتل عشيرة البارزاني..

وقال المسؤول العراقي لوكالة الصحافة الفرنسية أن التهمة الكبيرة التي يواجهها صدام حسين هي جرائم ضد الانسانية. واعتبر الرئيس العراقي السابق المحكك التي مثل أمامها بأنها (مسترح) ورأى أن الرئيس الامريكي جورج بوش هو الجرم الحقيقي وقال كيف يكون القاضي أن يحاكم الرئيس الشرعي للعراق وهو تحت الاحتلال.

وتباينت ردود افعال الشعب العراقي بين مؤيدة للمحاكمة والرافضة لها باعتبار القضاء غير شرعي. والحكومة غير منتخبة.

إلى ذلك افادت قناة العربية الاخبارية امس أن جلسة تلاوة الاتهامات الموجهة للرئيس العراقي صدام حسين أمام القاضي العراقي انتهت للتو حيث رفض التوقيع على مضبطة التحقيق التي ضمت سبعة اتهامات ودافع عن قراره بغزو الكويت في أوائل تسعينات القرن الماضي.

وذكرت قناة الجزيرة الاخبارية أن صدام استمع للتهم الموجهة إليه وبدأ وجهه شاحبا وصوته مجوحا ورفض التوقيع على مضبطة التحقيق أو أي شيء إلا بوجود محامين ودافع عن غزوه الكويت ورفض أن يخاطب إلا بوصفه رئيس الجمهورية العراقية.

السودان: برنامج الأغذية يقيم جسراً جوياً لإغاثة اللاجئين في دارفور.. وليبيا تعرض المساعدة الإنسانية



عواصم/ وكالات الأنباء
دعا الأمين العام للأمم المتحدة/ كوفي عنان لدى وصوله إلى الغاشر شمار دارفور بغرب السودان صباح أمس.. دعا الحكومة السودانية إلى احتواء ميليشيا الجنجويد. وأكد عنان الذي عقد لقاء مع محافظ ولاية شمال دارفور/ محمد عثمان كبر بحضور وزير الداخلية السوداني/ عبدالرحيم محمد حسين.. أكد أن الأمم المتحدة على استعداد للعمل معا في المجال الإنساني من أجل تجنب كارثة إنسانية مشددا أنه يقع على عاتق الحكومة السودانية مسؤولية حماية السكان وفرض الأمن والنظام. وتعدده محافظ شمال دارفور خلال الاجتماع بملاحقة ميليشيات الجنجويد.. مشددا على أن الحكومة لا تقاوم إلى جانب هذه الميليشيات بل أن لهم أهوائهم الخاصة.

إلى ذلك أعلن برنامج الأغذية العالمي أنه أقام جسرا جوي لنقل مساعدات غذائية إلى اللاجئين السودانيين في دارفور انطلاقا من العاصمة الأثيوبية أديس أبابا.

وأوضح البرنامج وهو أحد وكالات الأمم المتحدة ومقره روما في بيان أن الفي طن من الأغذية الغنية بالفيتامينات ولا سيما تلك المخصصة للأطفال والنساء الحوامل أو المرضعات ستنتقل إلى نيالا جنوب دارفور والغاشر في شمال هذه المنطقة السودانية التي تشهد معارك.

وأفاد البيان أن حلول موسم الأمطار بدأ يطرح مشاكل جديدة على صعيد النقل وتواجه الشاحنات التابعة للبرنامج صعوبات في عبور الأنهر التي تشهد فيضانا.

وبات العدد الأكبر من الأغذية ينقل بالطائرة في حين يتم إلقاء رزم من الطائرات في البلاد المعزولة جراء الفيضانات لا سيما في الغرب. والمساعدة المرسله التي تقدر قيمتها بـ ٨٢٧ ألف دولار توفر المواد الغذائية لنحو ٣٠٠ ألف شخص في الشهر.

لكن برنامج الأغذية العالمي يقدر بـ ١.٢ مليون شخص عدد اللاجئين أو النازحين الذين سيحتاجون إلى مساعدات حتى أكتوبر. وقد يرتفع هذا العدد إلى مليونين بحلول ديسمبر لأن الكثير من العائلات لن يكون بمقدورها عندها توفير الغذاء لأفرادها بسبب المحاصيل المتدهورة أو ارتفاع أسعار المواد الغذائية بسبب النزاع على ما يفيد درافور.. وتابعت تتحرك كخيرا لدى الأسرة الدولية للفت الانتباه إلى هذه المنطة.

وأعلنت مستشارة الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي كوندوليزا رايس الأحد الماضي أن الولايات المتحدة تعمل مع ليبيا من أجل تحديد طريق للمساعدات الأمريكية إلى السودان.

وقالت رايس لشبكة فوكس نيوز الأمريكية للتلفزيون نعمل مع آخرين مع الليبيين في محاولة لفتح طريق ثالث لإدخال مواد تموينية إلى دارفور.. وتابعت تتحرك كخيرا لدى الأسرة الدولية للفت الانتباه إلى هذه المنطة.



صدام حسين في مواجهة قاضي المحكمة .. epa

A D V